

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين إمام الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار ومن سار على دربهم إلى يوم الدين وبعد:

أخي الكريم — حفظك الله ورعاك — السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو الله سبحانه وتعالى أن تكون أنت وجميع الإخوة في حفظ الله ورعايته وأن يدم عليكم نعمة الصحة والعافية، وأن يوفقكم وإيانا لما يحبه ويرضاه، كما أرجوه أن يتقبل جميع الشهداء الذين قدموا أرواحهم الطاهرة لإعلاء كلمته وإقامة حكمه.

أخي الكريم: كما تعرف أن الكفر العالمي يواجه اليوم هزيمة نكراء في أفغانستان نتيجة الجهاد والتضحيات قرابة عشر سنوات، ويحاول الآن أن يجد طريق الخروج كما يحاول توتر وضع أفغانستان بإحداث فتن عام 1992م بأن تتحارب الأحزاب والأقوام فيما بينها بعد خروجه، ولنيل هذا الغرض المشين يحاول استخدام الدول العبيدة في المنطقة لإسعار نار الحرب الأهلية في البلد، وبالتالي سيحاول هؤلاء العبيد الحفاظ سيطرتهم على المناطق الحدودية لإيجاد المشاكل لإقامة الحكومة الإسلامية وبالتالي ستفقد الحكومة المركزية مصداقيتها، الأمر الذي يؤدي إلى تجزئة البلد كما في السابق تماما، وإلى اندلاع نار الحروب الأهلية، وكل هذا يعرقل إقامة حكومة إسلامية، الهدف العظيم من الجهاد ومن كل هذه التضحيات، فلن نال أهداف الجهاد والتضحيات المستمرة منذ عشرات سنوات، ولكي نحفظ بعد ذلك هذا الشعب المظلوم الأبي من المآسي الأخرى نرجو منكم المساعدة في النقاط التالية، وأطمئنكم بأننا لن نتنازل عن أصول الشريعة وإقامة الحكومة الإسلامية:

1 — لكي يُحفظ الشعب الأفغاني الغيور الأبي والأمة الإسلامية جمعاء من مظالم الحكومة الباكستانية أرجو ترسيخ القواعد في البلد المجاور بدلا من أفغانستان؛ لأن هذا البلد من أكبر معاوي الكفر العالمي بل ودليله ومن شركائه الأساسيين، فهو سيحاول في المستقبل أيضا إيجاد مشكلات للإسلام والمسلمين وقتنا فوقتنا.

2 — ولتظهر المقاومة في أفغانستان للعالم بشكل موحد أرجو منكم عدم تعيين مسؤول مستقل للبلد.

3 — أن تحاولوا أنتم والمسؤولون المعروفون لديكم عدم إظهار شخصياتكم في البلد الآن وكذلك في المستقبل، علما بأن قيامكم بالجهاد سيكون مستمرا مع مجاهدينا كما في السابق تماما، وإننا لا نخالف وجودكم في أفغانستان لا حالا ولا مآلا ولكن يكون الأخذ بهذه الحكمة في نفع الجميع.

وفي الأخير أرجو الله سبحانه مرة أخرى أن يحفظكم جميعا وأن يوفقكم للموافقة على هذه النقاط، وأنا سأكون في انتظار جوابها مكتوبا أو مسجلا وإرساله إلي من نفس الطريق.

هذا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.